

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1124 @

نقلت من خط صالح بن إبراهيم بن رشدين في مجموعه كتب أبو نصر أحمد بن كشاجم الكاتب إلى أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بهذين البيتين على تفاحة وأنفذها إليه بعد أن أنشدني إياهما .

(إذا الوزير تجلى % للنيل في الأوقات) .

(فقد أتاه سمياه % جعفر بن الفرات) .

وسنذكره أيضا فيمن اسمه محمد فيما يأتي إن شاء الله تعالى .

قرأت في جزء من الأجزاء الأخبارية التي جمعها أبو علي صالح بن إبراهيم بن رشدين لنفسه من نسخه منقولة من خطه قال أبو علي صالح بن رشدين أنشدني أبو نصر أحمد بن كشاجم لنفسه .

(فديت من رؤيته علتني % وداء قلبي وهي الشافية) .

(يمرضني حتى إذا عادني % أعادني في حالة العافية) .

وعلى آخر الأجزاء قال أبو علي بن رشدين أنشدني أبو نصر أحمد بن كشاجم هذه القصيدة في سنة خمسين وثلاثمائة في أبي بكر صالح بن علي الروذباري يمدحه وليس فيها حرف ينقط .

(هل ممسك لومه امرؤ لاما % أسمع اللوم ساء ما ساما) .

(في الدموع مسعدة % ودر عصر الوصال لو داما) .

(كم لوعة أودع الصدود وكم % مؤكد الود صار صراما) .

(واهل الروح له مطاوعة % أسلمها للحمام إسلاما) .

(واها لولا الأهواء ما أوطأ % الأسد كرام الرؤوس آراما)